

## تاج العروس من جواهر القاموس

وجُعِلَ البَيَاضُ فيها كَأَنَّه شَيْءٌ خِيطٌ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ قَالَ : وَأَمَّا من  
 قَالَ خَيْطًا فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ بِمَعْنَى : بَدَأَ فِي زَهِّهِ يُرِيدُ تَخْيِيطًا بِكسرِ  
 الياءِ أَيْ خَيْطَاتٍ قُرُونِي وَهِيَ تَخْيِيطٌ وَالْمَعْنَى : أَنَّ الشَّيْبَ صَارَ فِي  
 السَّوَادِ الخُيُوطِ وَلَمْ يَتَّصِلْ ؛ لِأَنَّه لَوْ اتَّصَلَ لَكَانَ زَسْجًا . قَالَ : وَقَدْ  
 رُوِيَ البَيْتُ بِالوَجْهِينِ أَعْنِي تَخْيِيطًا بِفَتْحِ الياءِ وَتَخْيِيطًا بِكسرِها  
 والخاءِ مَفْتُوحَةً فِي الوَجْهِينِ . وَقَالَ ابنُ عَيَّادٍ : خَيْطٌ باطِلٌ : الهَوَاءُ يُقَالُ  
 : أَرَقَّ من خَيْطٍ باطِلٍ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ وَأَنَّ شَدَّ ابن  
 فَارِسٍ :

عَدَرْتُمُ بَعْمَرِيو يَا بَنِي خَيْطٍ باطِلٍ ... وَمِنْهُ لَكُمْ يَدِينِي البُيُوتَ عِلَى  
 عَمْرِيو قُلْتُ : وَهَذَا السَّذِي نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ عَنِ ابنِ عِبَادِ تَصْغِيفُ والسَّذِي  
 نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ أَحْمَدَ بنِ يَحْيَى يُقَالُ : فُلَانٌ أَدَقُّ من خَيْطٍ  
 الباطِلِ . قَالَ : وَخَيْطٌ الباطِلِ هُوَ الهَيَاءُ المَنْثُورُ السَّذِي يَدُخُلُ من  
 الكُوفَةِ عِنْدَ حَمِي الشَّامِسِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَهُونُ أَمْرُهُ . أَوْ ضَوْءٌ  
 يَدُخُلُ من الكُوفَةِ حَكَاهُ تَعْلَابٌ . وَفِي الصَّحاحِ : خَيْطٌ باطِلٌ : السَّذِي يُقَالُ  
 لَهُ لُغَابُ الشَّامِسِ وَمُخَاطُ الشَّيْطَانِ . قُلْتُ : وَفَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ مُخَاطَ  
 الشَّيْطَانِ بِمَا يَخْرُجُ من فَمِّ العَنْكَابِ وَكَذَلِكَ قَالَ ابنُ بَرِّسٍ فَهُوَ غَيْرُ  
 لُغَابِ الشَّامِسِ وَكَأَنَّ المُنْصَنِّفَ جَعَلَهُ عَطْفًا تَفْسِيرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .  
 والخَيْطَةُ فِي كَلَامِهِ هَذِيْلٌ : الوَتْدُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَزَادَ السُّكَّرِيُّ :  
 السَّذِي يُوْتَدُّ فِي الحَيْلِ لِئَتَدَلَّ عَلَى عِلَى الخَلِيَّةِ . وَأَنَّ شَدَّ لِأبي

ذُو يَبِّ يَصِفُ مُشْتَارَ العَسَلِ :  
 تَدَلَّ عَلَى عِلَى بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ ... بِجَرْدَاءِ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا  
 يَقُولُ : تَدَلَّ عَلَى صَاحِبِ العَسَلِ . وَالسَّبُّ : الحَيْلُ . وَالجَرْدَاءُ :  
 الصَّخْرَةُ . وَالوَكْفُ : النَّطْعُ . شَبَّهَهَا بِهِيَ فِي المَلَاسَةِ والبَاءِ فِي بِجَرْدَاءِ  
 بِمَعْنَى فِي أَوْ عِلَى وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الخَيْطَةُ : الحَيْلُ كَمَا نَقَلَهُ الأَزْهَرِيُّ  
 وَأَنَّ شَدَّ :

تَدَلَّ عَلَى عِلَى بَيْنَ سَبِّ وَخَيْطَةٍ ... شَدِيدَةٌ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ  
 وَنَقَلَ الجَوْهَرِيُّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو : الخَيْطَةُ : حَيْلٌ لِطِيفِ يُتَّخَذُ من

السَّلَابِ ونقله السُّكَّرِيّ أَيْضاً فِي شَرْحِ الدِّيَّانِ . فَقَالَ : وَيُقَالُ خَيْطَةٌ  
 هُوَ حَيْلٌ مِنْ سَلَابٍ لَطِيفٍ . قَالَ وَالسَّلَابُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْحَبَالُ . وَقَالَ  
 غَيْرُهُ : الْخَيْطَةُ : خَيْطٌ يَكُونُ مَعَ حَيْلٍ مُشْتَرَا الْعَسَلِ فَإِذَا أَرَادَ الْخَلِيَّةُ  
 ثُمَّ أَرَادَ الْحَيْلَ جَذَبَهُ بِذَلِكَ الْخَيْطِ وَهُوَ مَرَبُوطٌ إِلَيْهِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ  
 أَبِي ذُوَيْبٍ السَّابِقُ . أَوِ الْخَيْطَةُ : دُرِّاعَةٌ يَلْبَسُهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ  
 حَبِيبٍ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي ذُوَيْبٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَاطَ إِلَيْهِ خَيْطَةً إِذَا  
 مَرَّ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً . وَفِي الْأَسَاسِ : خَاطَ فُلَانٌ خَيْطَةً : إِذَا امْتَدَّ  
 فِي السَّيْرِ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ وَكَذَلِكَ خَاطَ إِلَيَّ مَقْصِدِيهِ أَوْ خَاطَ خَيْطَةً :  
 مَرَّ مَرَّةً سَرِيعَةً وَقَالَ اللَّيْثُ : خَاطَ خَيْطَةً وَاحِدَةً إِذَا سَارَ سَيْرَةً  
 وَلَمْ يَقْطَعْ السَّيْرَ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : خَاطَ خَيْطًا إِذَا مَضَى سَرِيعًا  
 وَتَخَوَّطَ تَخَوُّطًا مِثْلُهُ وَكَذَلِكَ : مَخَطَ فِي الْأَرْضِ مَخْطًا كَاخْتِاطَ وَاخْتِطَى  
 قَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَا خُذُ مِنْ الْخَطِّ مَقْلُوبٌ عَنْهُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا خَطٌّ إِذَا  
 لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقَالُوا : خَاطَهُ خَوْطَةً وَلَمْ يَقُولُوا خَيْطَةً . قَالَ : وَلَيْسَ مِثْلُ  
 كُرَاعٍ يُؤْمَنُ عَلَيْهِ هَذَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : مَخِيطُ الْحَيَّةِ : مَزْجُهَا وَهُوَ  
 مَمْرٌ هَا وَمَسْلَاكُهَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
 وَبَيْنَهُمَا مُلَاقَى زَمَامٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ ... مَخِيطُ شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثَائِرٌ  
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخِيَّاطُ : بِالكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْخِيَّاطَةِ قَالَ  
 الْمُتَنَزِّلُ الْهَذَلِيُّ :